

أثر اسلوب الاستكشاف الحركي في تنمية القدرات الادراكية (الحس - حركية) للتلاميذ بطيئي التعلم

م.د. نشوان محمود الصفار
جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية

تاريخ تسليم البحث : ٢٠٠٨/١٢/١ ؛ تاريخ قبول النشر : ٢٠٠٩/١/٢٢

ملخص البحث :

هدف البحث في التعرف على تأثير استخدام اسلوب الاستكشاف الحركي في تنمية القدرات الادراكية (الحس - حركية) للتلاميذ بطيئي التعلم . وتكونت عينة البحث من تلاميذ مدرسة اسامة بن زيد الابتدائية للبنين، حيث تم اختيار تلاميذ صف التربية الخاصة- بطيئي التعلم والبالغ عددهم (١١) تلميذا.

ومن اجل الحصول على عينة متكافئة المتغيرات الاساسية ، فقد لجأ الباحث إلى اجراء التكافؤ في المتغيرات(الطول-الوزن-العمر العقلي).

ومن اجل قياس القدرات الادراكية (الحس -حركية) لعينة البحث فقد لجأ الباحث الى استخدام اختبار هايود المعدل ، ويتكون الاختبار من ستة بنود هي (ثبات حجم الاشياء ، الادراك البصري الكلي والجزئي ، التعرف على اجزاء الجسم ، التمييز بين اجزاء الجسم الايمن والايسر، التوازن المتحرك ، تحديد المكان) وللحصول على النتائج استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الاتية (الوسط الحسابي- الانحراف المعياري - معامل الاختلاف -اختبار (ت) للعينات المرتبطة)

وقد خرجت الدراسة بالاستنتاجات الاتية:

١. البرنامج المعد على وفق اسلوب الاستكشاف الحركي ذو تأثير ايجابي على تنمية القدرات الادراكية (الحس - حركية) للتلاميذ بطيئي التعلم .
٢. تفوق تلاميذ عينة البحث (بطيئي التعلم) في الاختبار البعدي لبنود اختبار القدرات الادراكية (الحس -حركية) مقارنة بالاختبار القبلي .
٣. اختبار هايود المعدل للقدرات الادراكية (الحس - حركية) يتلاءم مع فئة بطيء التعلم.

The effect of the motor exploring style on developing the motor – sensory cognitive abilities of slow learners

Lecturer Dr. Nashwan M. Al-Saffar
University of Mosul/ College of Basic Education

Abstract:

This research aims at defining the effect of the motor exploring style on developing the motor – sensory abilities of slow-learners. The sample is the pupils of Osama bin Zaid primary school for boys . They are (11) in number .

In order to equalize the sample in the main variables, the researcher equated the (weight, height, and mental age).

To measure the motor-sensory cognitive abilities of the sample, the researcher used the modified Haywood test, consisting of six items: Stability of volume total and partial visual cognition, realize body parts, distinguishing the right and left parts of the body, moving balance, locating the place. The following statistical means are used analyze the results (mathematical means, standard deviation, variance coefficient, T-test for related sample).

The researcher concluded the following :

1. The program is of positive results on developing cognitive abilities of slow-learning pupils.
2. There are statistically significant differences between the pre and post test of slow- learning pupils with a bias towards the per and post test of slow learning pupils with a bias towards post test .
3. Haywood modified test for cognitive ability coincides with slow – learners

١- التعريف بالبحث :

١- المقدمة وأهمية البحث :

تعد مرحلة الطفولة من اهم المراحل في حياة الانسان . لما لها من اثر كبير على حياته المستقبلية ، اذ تعد الاساس الذي تبنى عليه بقية مراحل حياته ، وان ما يكتسبه الطفل في هذه المرحلة ذو اثر فعال في تكوين شخصيته لذلك اولت معظم الدول عناية خاصة بالأطفال في هذه المرحلة ، وأولى علماء النفس والتربية والتربية الرياضية اهتماما خاصا بنمو القدرات الحركية لمعرفة مدى اهميتها في حياة الطفل ومدى علاقتها بجوانب النمو الاخرى . ويعد الاهتمام بنمو القدرات الادراكية (الحس - حركية) امرا ضروريا في مرحلة الطفولة ولان العجز في نمو هذه القدرات تعمل على عجز الاطفال في كثير من عمليات التعلم بالمدرسة (١٥ : ١٢).

ولان للعب قيمة كبيرة في حياة الاطفال عامة والاطفال ذوي الحاجات الخاصة خاصة فانه يكاد يكون النشاط الاساسي لهذا الطفل ، فهو وسيلة الطفل لادراك العالم المحيط به ، فضلا عن اكتشاف القدرات المتنامية لذلك الطفل ، فاللعب هو نشاط انساني يقوم به الفرد منذ بداية حياته ، فاذا منع ذلك الطفل من اللعب فانه سيؤدي الى اضطرابه واختلال سلوكه ، ومن هنا جاءت قيمة اللعب التربوية والاجتماعية والنفسية .ومما لاشك فيه ان اعتماد التربية الرياضية على العلوم الاخرى كان بالغ الاثر في تطورها فضلا عن مكانتها المميزة في عملية تربية الطفل وتنشئته ومساعدته على النمو الشامل المتزن (١٨ : ٢٣) .

وتشكل البرامج الحركية القائمة على عمليات الاستكشاف والابتكار الحركي بصفة خاصة جزءاً حيويًا لا يمكن اغفاله في منح الاطفال فرص النمو الحركي ، وذلك لما لبرامج الاستكشاف الحركي من شموليته في المهمات الحركية التي يتعرض لها الطفل خلال ممارسته لهذه البرامج خلال سنوات المدرسة الاولى ، ومن هنا جاءت اهمية هذا البحث في التعرف الى اثر برنامج اسلوب الاستكشاف الحركي في تنمية القدرات الادراكية (الحس - حركية) للتلاميذ بطيئي التعلم .

٢-١ مشكلة البحث :

على الرغم من ان السلوك الاستكشافي هو فطري ، الا ان للبيئة دوراً كبيراً في تكوين هذا السلوك وتعزيزه ، فاذا كانت البيئة غنية تربوياً فانها تثير فضول الطفل وتجعله يستجيب لها بشكل ايجابي لذا يمكن تعزيز هذا السلوك من خلال التفاعل بين الصفات الموروثة والمكتسبة. ويؤكد بياجيه ان للبيئة دورا كبيرا في تطوير السلوك الاستكشافي للطفل وهذا يعني ان الطفل الذي يعيش في بيئة تزخر بالاستثارة فانها تثير خبراته وتساعده على تنظيمها ونتيجة لذلك سوف يبدي تطوراً وتقدماً في نموه الذهني.

وعلى ذلك فان العاملين في مجال التربية الرياضية يقرون ان الحاجة الاساسية لتنمية الادراك الحس - حركي يمكن تحقيقها من خلال مجموعة كبيرة ومتنوعة من الخبرات الحركية لكافة اطفال ما قبل المدرسة والصفوف الاولى للمرحلة الابتدائية .

وبناءً على ماسبق ولاهمية الطفولة عامة والاطفال بطيئي التعلم بصورة خاصة من جانب والقدرات الادراكية (الحس - حركية) من جانب اخر . فقد ارتأى الباحث القيام بهذه الدراسة للكشف عن تأثير اسلوب الاستكشاف الحركي في تنمية القدرات الادراكية (الحس - حركية) للتلاميذ بطيئي التعلم وتلك هي مشكلة البحث .

١-٣ هدف البحث

يهدف البحث في التعرف الى أثر اسلوب الاستكشاف الحركي في تنمية القدرات الادراكية (الحس - حركية) للتلاميذ بطيئي التعلم .

٤-١ فرض البحث

وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولمصلحة الاختبار البعدي في تنمية القدرات الادراكية (الحس - حركية) للتلاميذ بطيئي التعلم .

٥-١ مجالات البحث

- ١- المجال البشري : تلاميذ مدرسة اسامة بن زيد الابتدائية / بطيء التعلم .
- ٢- المجال المكاني : الفترة من ٣/٤ ولغاية ١٧/٤/٢٠٠٧ .
- ٣- المجال المكاني : مدرسة اسامة بن زيد الابتدائية .

٦-١ تعريف المصطلحات

١. اسلوب الاستكشاف الحركي : عرفه محسن محمد حمصي (١٩٩٧) على انه "الاسلوب الذي يعتمد على نوع التفاعل الفكري بين المعلم والتلميذ ، اذ يقوم المعلم بطرح اسئلة متتالية على التلاميذ يقابلها استجابات حركية من كل تلميذ ، ومجموعة اسئلة متعاقبة تليها مجموعة استجابات حركية تؤدي الى اكتشاف الهدف الحركي المراد الوصول إليه ." (١٩ : ١٠٠).
٢. القدرات الادراكية : عرفها ابو العلا احمد عبدالفتاح وعمر احمد الروبي (١٩٨٦) على انها "اهم القدرات العقلية التي يقوم عليها النشاط الحركي للانسان بوجه عام ، والنشاط الرياضي بوجه خاص نظرا للعلاقة الوثيقة بين الحركة والادراك" (٣ : ٧١).
٣. الادراك الحس-حركي:

- عرفه قاسم حسن حسين (١٩٩٨) على انه " القدرة على الاحساس باوضاع الجسم احساسا غير بصري سواء في حالة الحركة او السكون" (١٦ : ٨٣٨) .
 - كما عرفه امين الخولي واسامة كامل راتب (١٩٨٢) : على انه "الحاسة التي يمكننا بها تحديد وضع الجسم وحالته وامتداده واتجاهه في الحركة وكذلك الوضع للجسم ومواصفات حركة الجسم ككل" . (٦ : ١٩٨١) .
 - في حين يعرفه ابراهيم سلامة (٢٠٠٠) نقلا عن جونسون وتلسون على انه "القدرة على الاحساس بالوضع والجهد وحركة اجزاء الجسم كله من خلال العمل العضلي وغالبا ما يسمى هذا الاحساس بالحاسة السادسة" . (١٠ : ١٦٠) .
٤. بطيء التعلم :

- عرفه مروان محمد وجدي (١٩٩٠) نقلا عن اللجنة الوطنية العلمية للتربية الخاصة بوزارة التربية الطفل بطيء التعلم بانه "طفل اعتيادي في اطاره العام ، الا انه يجد صعوبة لسبب او لآخر في الوصول الى المستوى التعليمي الذي يصل اليه اقرانه الاسوياء في المعدل وهو لايصنف ضمن فئة المتخلفين عقليا" . (٢١ : ٩) .
- كما عرفهم حسن عمر شاكر (١٩٩٨) على انهم "الذين يواجهون صعوبة كبيرة في برامج المدرسة العادية المختلفة ويعانون من تخلف دراسي في موضوع او اكثر من الموضوعات التي يتعلمونها ومستوى اعمارهم اعلى من مستوى رفاقهم في الصف الواحد ويعانون من مشكلات اكااديمية وسلوكية في المدرسة والبيت اكثر من غيرهم من التلاميذ العاديين" . (٢٧ : ١٠) .

٢- الاطار النظري والدراسات السابقة

١-٢ الاطار النظري

١-١-٢ اسلوب الاستكشاف الحركي

يعتمد اسلوب استكشاف الحركة على مستوى نضج الطفل ، أي ان جسم الطفل قادر على اداء الحركة ، فالحركة الصحيحة تعتمد على ان الطفل قد قام بحل المشكلة الحركية بشكل مرضٍ له وللمعلم ، او انه شعر بالرضى تجاه المشكلة الحركية ، ان هذا الاسلوب هو شكل من اشكال حل المشكلات لان الطفل يمكنه التعلم عن طريق البحث واكتشاف الحركة ، ويعتمد هذا الاسلوب على ما ياتي :

- أ . المعلم هو صاحب القرار في طرح الاسئلة على الاطفال .
- ب. بعد استكشاف الحل للمشكلة الحركية يقوم الاطفال باختيار بعض الحركات بقصد التكرار والممارسة . (١٤ : ٩٦) .

٢-١-٢ الادراك الحس - حركي

ان ادارة المعلومات الحركية تتم في مراكز معينة من المخ ويعد الادراك الحس- حركي مكونا هاما في تنمية تصور الجسم وعندما يمتلك الفرد مهارات ادراكية بمستوى جيد فذلك يعني نمو الجهاز العصبي الذي ينعكس على الجوانب الاخرى ويكون بمثابة مؤشر له (١١ : ١٧).

٣-١-٢ بطيئو التعلم

انصب اهتمام المربين على اشكال الاعاقات المختلفة كالاعاقة العقلية او الجسمية او الحركية وذلك من خلال انشاء المؤسسات التربوية والتأهيلية واقامة الندوات والمؤتمرات الدولية الخاصة بحقوق المعاقين ، اما فئة التلاميذ الاسوياء في نموهم العقلي والجسمي والذين يعانون في الوقت نفسه من مشكلات تعليمية فلم تتل مثل هذه الرعاية من المربين وقد يرجع السبب في ذلك الى ان مثل هذه الفئة لم تختلف في خصائصها وسلوكها اختلافا واضحا عن خصائص الاشخاص العاديين وسلوكهم لكي يعتبروا معاقين ومن ثم لم يدخلوا في دائرة المؤسسات المهمة بالافراد المعاقين ، ومهما يكن من امر هذه المشكلة فهي تكوين افتراضي لايمكن ملاحظته مباشرة وانما نستدل عليه من خلال النتائج المترتبة عليه . (٢٢ : ١١٠).

ويطلق مصطلح بطيء التعلم على الاطفال الذين يجدون صعوبة واضحة في مسابرة اقرانهم الاعتياديين ممن هم في اعمارهم نفسها فيما يخص المناهج الدراسية . اذ يكونون بحاجة الى وقت اطول من اقرانهم الاعتياديين لتعلم الاشياء الفعلية وليس بالضرورة ان يكون الطفل بطيئا في المجالات الاخرى ، وان اغفال هذا المبدأ سيقودنا الى تجاهل الكثير من المواهب والقدرات الخاصة بهذا الطفل مما يؤدي الى نتائج وخيمة على تكوين شخصياتهم . (٢ : ٩) ويمكن رسم ملامح الاطفال بطيء التعلم بوصفهم اطفالا يعانون من مظاهر مختلفة تسهم في ببطء استجاباتهم للتعلم بدرجة لايمكن تصنيفهم معها ضمن فئات المعاقين عقليا . (١٣ : ٥)

ان التلميذ بطيء التعلم يستطيع ان يتعلم الاشياء التي يستطيع التلميذ المتوسط (الاعتيادي) ان يتعلمها بصورة ابطأ ، أي انه يحتاج الى وقت اطول وشرح مبسط من جانب المعلم وزيادة في التدريب والاعادة والتمرين والمراجعة ، كما ان المادة التعليمية التي تقدم له يجب ان تقسم الى اجزاء صغيرة وسهلة مع اظهار العلاقة بينها وبين المعلومات التي يعرفها، كما يجب استخدام التوضيحات الحسية قدر المستطاع بالاضافة لكون هذا التلميذ يحتاج الى الاحساس بالنجاح اكثر من التلميذ المتوسط او التفوق . (٢٣ : ٢١-٢٢) .

وتشير الدراسات الى ان الحركة هي اكثر الاستجابات التي تميز لعب الاطفال بطيء التعلم وفئات التربية الخاصة المتبقية ، اذ تتسم الحركة بالنمطي والتكرار التي تستغرق مدة طويلة

، وان سبب ذلك يعود الى خصوصية حالته واتسام حركاتهم بعدم الهدف لضعف الانتباه والتركيز لديهم وغيرها من الصفات الاساسية والعامية التي تلاحظ عليه. (٢٤:١٨)

٢-٢ الدراسات السابقة

١. دراسة اقبال عبدالحسين (١٩٩٧)

"اثر منهج مقترح لدرس التربية الرياضية في تطوير المستوى

المعرفي للتلامذة بطيء التعلم"

هدفت الدراسة الى معرفة اثر المنهج المقترح في تنمية المستوى المعرفي للتلاميذ بطيء التعلم وتطويرهم ، وتكونت عينة البحث من (٢٠) تلميذا وتلميذة من بطيء التعلم في الصف الاول الابتدائي تم تقسيمهم الى مجموعتين الاولى تجريبية اشتملت على (١٢) تلميذا وتلميذة والثانية ضابطة تكونت من (٨) تلاميذ ، وللتوصل الى النتائج استخدمت الباحثة الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) بوصفها معالجات احصائية . وقد خرجت الدراسة بعدد من النتائج كان اهمها ان استخدام المنهج المقترح قد اسهم في اطلاق القدرات الكامنة للتلامذة بطيء التعلم ، كما اشارت نتائج البحث الى تعوق المجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية .

٢. دراسة ثائر رشيد (٢٠٠٢)

"تأثير منهج تعليمي في تطوير بعض الصفات البدنية والحركية والمهارات الاساسية

لتلاميذ بطيء التعلم"

هدفت الدراسة الى معرفة تأثير المنهج التعليمي في تطوير بعض الصفات البدنية والحركية والمهارات الاساسية لدى تلاميذ بطيء التعلم . وتكونت عينة البحث من (٢٧) تلميذا وتلميذة يمثلون الصف الاول والثاني والثالث / بطيء التعلم ، وقد تم تقسيمهم الى مجموعتين احدهما ضابطة والاخرى تجريبية ، ولغرض التوصل الى النتائج استخدم الباحث الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) بوصفها معالجات احصائية ، وقد خرجت الدراسة بعدد من النتائج كان اهمها ان المنهج التعليمي اثر بشكل ايجابي في تطوير متغيرات البحث .

٣- دراسة محمد خضر اسمر وآخرين (٢٠٠٢)

"اثر برنامج مقترح للاستكشاف الحركي في تنمية القدرات الادراكية (الحس - حركية) لاطفال

ما قبل المدرسة بعمر (٤-٥) سنوات "

هدفت الدراسة الى الكشف عن اثر برنامج مقترح للاستكشاف الحركي في تنمية بعض القدرات الادراكية (الحس - حركية) لاطفال ما قبل المدرسة . وتكونت العينة من (٢٢) طفلا

وظفلة تم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين احدهما ضابطة والاخرى تجريبية . ولغرض التوصل الى النتائج استخدم الباحثون الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) بوصفها معالجات احصائية ، وقد خرجت الدراسة بعدد من النتائج كان اهمها ان البرنامج المقترح للاستكشاف الحركي ذو تأثير ايجابي وفعال في تنمية القدرات الادراكية (الحس - حركية) لاطفال ما قبل المدرسة . كما اوضحت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي على اطفال المجموعة الضابطة في تنمية القدرات الادراكية (الحس - حركية).

٣- اجراءات البحث

٣-١ منهج البحث

استخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك لملاءمته وطبيعة البحث .

٣-٢ مجتمع البحث وعينته

تكون مجتمع البحث من (٩) مدارس ابتدائية تضم صفاً للتربية الخاصة-بطيئي التعلم وقد بلغ عدد تلاميذ تلك الصفوف (٨١) تلميذاً من التلاميذ بطيئي التعلم ، ، وقد تم اختيار عينة البحث بطريقة عمدية من تلاميذ مدرسة اسامة بن زيد الابتدائية ، حيث تم اختيار (١١) تلميذاً من تلاميذ صف التربية الخاصة- بطيئي التعلم ليكونوا عينة للبحث، ان السبب الذي على اساسه تم اختيار عينة البحث من تلك المدرسة هو:

- أ. تقارب المستوى البيئي والمعيشي لافراد عينة البحث .
- ب. توفر الساحات الخارجية والامكانيات الرياضية لتطبيق تجربة البحث واختباراته .
- ج. تعاون ادارة المدرسة ومدرسة التربية الخاصة مع الباحث في تطبيق البرنامج .

٣-٣ تكافؤ عينة البحث

من اجل الحصول على عينة متكافئة المتغيرات الاساسية ، فقد لجأ الباحث إلى اجراء التكافؤ في المتغيرات الاتية :

الجدول (١)

تكافؤ عينة البحث في المتغيرات الأساسية

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف C.V
العمر العقلي / سنة	٦.٩	٠.٥	% ٧.٢٤
الوزن / كغم	٢٦.١٠	٣.٢	% ١٢.٢٦

الطول / سم	١٢٧.٠٤	٣.٦	٢.٨٣ %
------------	--------	-----	--------

يتضح من الجدول اعلاه ان عينة البحث متكافئة في المتغيرات الاساسية حيث كانت قيمة معامل الاختلاف (C.V) قليلة ، فكلما كانت قيمة معامل الاختلاف قريبة من (١%) دل ذلك على تجانس عينة البحث وكلما زادت عن (٣٠%) دل ذلك على عدم تجانس عينة البحث . (٢٣ : ١٦١) .

٣-٤ اداة البحث

من اجل قياس القدرات الإدراكية (الحس -حركية) لعينة البحث فقد لجأ الباحث الى استخدام اختبار هايود المعدل ، ويتكون الاختبار من ستة بنود هي (ثبات حجم الاشياء ، الإدراك البصري الكلي والجزئي ، التعرف الى اجزاء الجسم ، التمييز بين اجزاء الجسم الايمن و الايسر، التوازن المتحرك ، تحديد المكان) الملحق (١) ، كما تم استخدام اختبار (جودانف - هاريس) للوقوف على العمر العقلي لافراد عينة البحث والذي يتصف بمعاملات علمية عالية في الصدق والثبات ومطبق في البيئة العراقية من قبل بيريفان عبدالله (٢٠٠٠) (٨ : ٤٧) وعلى الرغم من ذلك قام الباحث بايجاد صدق المحتوى (المضمون) وذلك بعرض الاختبار على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص* في الاختبارات والقياس والتعلم الحركي وعلم النفس الرياضي وقد اقرروا صلاحيته في قياس ما وضع من اجله وبنسبة اتفاق على صدق الاختبار بمكوناته المختلفة تتراوح ما بين (٠.٨٧ - ٠.٩١) ، كما تم ايجاد الثبات بتاريخ ٢٠٠٧/٢/٢٨ على عينة من مجتمع الاصل (٦ تلاميذ من مدرسة يافا الابتدائية) وقد بلغ معامل الثبات بنسبة تتراوح ما بين (٠.٨٦ - ٠.٨٩) .

٣-٥ برنامج أسلوب الاستكشاف الحركي

بعد الاطلاع على عدد من المصادر ذات الارتباط في مجال البحث مثل اسامة كامل راتب (١٩٩٠) (٤) وامين الخولي واسامة كامل راتب (١٩٩٨) (٦) ومحمد خضر اسمر وآخرين (٢٠٠٢) (٢٠) ، قام الباحث بوضع برنامج الاستكشاف الحركي على وفق اسس التربية الحركية والتي تعتمد على أسلوب الاستكشاف ضمن مجالات حركية متعددة الاتجاهات ومتنوعة الاغراض بحيث تعمل على تنمية القدرات الإدراكية (الحس-حركية) . وقد تم عرض البرنامج على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص(*) في التعلم الحركي وطرائق التدريس وقد اكدوا صلاحية استخدامه لتنمية القدرات الإدراكية (الحس-حركية) الملحق (٢).

(*) - ا.د. عامر محمد سعودي -كلية التربية الرياضية -جامعة الموصل.

- ا.د. محمد خضر اسمر - كلية التربية الرياضية -جامعة الموصل.

٦-٣ التجربة الرئيسية

بعد ان تم اختيار العينة والتأكد من تكافؤها واختيار الاختبار الخاص بقياس القدرات الادراكية (الحس-حركية) والتأكد من صلاحيته وبعد وضع البرنامج على وفق اسلوب الاستكشاف الحركي والتأكد من صلاحيته هو ايضا ، قام الباحث باجراء الاختبار القبلي لعينة البحث في بنود اختبار القدرات الادراكية (الحس - حركية) بتاريخ ٢٠٠٧/٣/٤ ، ومن ثم تطبيق البرنامج لفترة (٦) اسابيع وبواقع (٢) وحدة اسبوعيا، امد الوحدة التعليمية (٤٠) دقيقة، وقد استعان الباحث بمعلمة(*) التربية الخاصة-بطيئي التعلم في تطبيق البرنامج وذلك بعد شرح البرنامج وابطاحه للمعلمة ، ان السبب الذي دعا الباحث الى الاستعانة بمعلمة التربية الخاصة - بطيئي التعلم وذلك لضمان تجاوب التلاميذ مع المعلمة فضلا عن خبرتها في تدريس هذه الفئة . وبعد انتهاء الاسابيع الستة ، قام الباحث باعادة تطبيق اختبار هايود المعدل للقدرات الادراكية (الحس-حركية) (الاختبار البعدي) وذلك بتاريخ ٢٠٠٧/٤/١٧ وبنفس شروط الاختبار القبلي .

٧-٣ المعالجات الاحصائية

لجأ الباحث الى استخدام الحاسوب الالي لاستخراج نتائج البحث مستعينا بالبرنامج الاحصائي (SPSS) وذلك من خلال الوسائل الاحصائية الاتية :

١. الوسط الحسابي .
٢. الانحراف المعياري .
٣. معامل الاختلاف .
٤. اختبار (ت) للعينات المرتبطة .

(٢٣ : ١٠١ - ٢٧٩)

٤- عرض النتائج ومناقشتها

٤-١ عرض النتائج

بعد انتهاء البرنامج التعليمي واجراء الاختبار البعدي ، قام الباحث بمعالجة البيانات احصائيا للحصول على النتائج وكما هو مبين في الجدول الاتي :

- أ.د. جاسم الرومي - كلية التربية الرياضية - جامعة الموصل.

- أ.د. هاشم الكاظمي - كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد.

- أ.د. وليد وعداالله - كلية التربية الرياضية - جامعة الموصل.

(*) السيدة فائزة سالم

الجدول (٢)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) بين الاختبارين القبلي والبعدي لعينة البحث في بعض القدرات الإدراكية (الحس - حركية)

قيمة (ت) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		بنود الاختبار
	ع ±	س	ع ±	س	
٥.٧٩	٠.٦٠	٤.٧٢	٠.٦١	٣.٥٢	ثبات حجم الأشياء
٣.٠٠	٠.٥٢	٥.٥٣	١.٢٠	٤.١٧	الإدراك البصري الكلي والجزئي
٦.٦٩	٠.٥٣	٩.٣٨	٠.٧٩	٧.٤٢	التعرف إلى أجزاء الجسم
٤.٨٥	٠.٤٧	٣.٨٠	٠.٣٠	٢.٩١	التمييز أجزاء الجسم الأيمن والأيسر
٢.٨٨	٠.٢٧	١.٦٥	٠.٣١	١.٢٦	التوازن المتحرك
٤.٤٨	٠.٤٠	٤.٠٦	٠.٧٢	٢.٨٦	تحديد المكان

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (10) = ٢.٢٣

يتضح من الجدول (٢) ان هنالك فروقاً ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في جميع اختبارات القدرات الإدراكية (الحس-حركية) ولمصلحة الاختبار البعدي حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية ولجميع بنود الاختبار .

٤-٢ مناقشة النتائج

يتضح من الجدول (٢) ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في جميع بنود اختبار القدرات الادراكية (الحس - حركية) ولمصلحة الاختبار البعدي لتلاميذ بطيئي التعلم (عينة البحث) ويعزو الباحث سبب ذلك الى البرنامج المعد على وفق اسلوب الاستكشاف والذي تضمن في محتواه اهدافاً اهتمت بتنمية النواحي البدنية والحركية والمعرفية للتلاميذ ، فالانشطة الحركية الموجودة في البرنامج ساعدت الطفل في تنمية وتطوير جوانب القدرات الادراكية (الحس - حركية) عن طريق تطوير الادراك البصري وادراك الاشكال المختلفة وادراك الذات الجسمية والتمييز بين جانبي الجسم الايمن والايسر والتوافق العضلي والعصبي والتوازن والادراك السمعي . وبهذا الخصوص تشير انتصار يونس (١٩٨٥) على ان الطفل يكتسب في حياته خبرات ومهارات عن طريق الصلة الادراكية الجسمية القائمة بينه وبين مجاله الزمني (٧: ١٢٢) ، فضلا عن ذلك فان البرنامج ومن خلال ألعابه الحركية ساعد على اكساب التلاميذ خبرات حركية ومن ثم ساعد في تنمية القدرات الادراكية (الحس-حركية) لدى التلاميذ ، حيث ان هذه الالعب الحركية جعلت التلاميذ بطيئي التعلم يعتمدون على انفسهم في اثناء تنفيذ هذه الالعب بشيء من الحرية وفقا لقدراتهم ومواهبهم الخاصة وهذه الانشطة الحركية تساعد التلاميذ بطيئي التعلم في معالجتهم نفسيا حيث تدفعهم نحو الممارسة واللعب مع زملائهم وكذلك حل الواجبات الحركية واستكشافها وتنفيذها ومن ثم تقلل من حالات الكبت والانطواء والخجل واختلال السلوك ، وتتولد لديهم قابليات وقدرات معرفية وحركية مما ينعكس ايجابا على سلوكهم المعرفي والاستكشافي في داخل الصف او سلوكهم خارج المدرسة .

فالخبرات الحركية التي يتزود بها التلاميذ من خلال الالعب الحركية ضرورية جداً لتنمية القدرات الادراكية (الحس - حركية) ، وبهذا الخصوص يشير عمر سليمان (١٩٩٥) الى ان حرمان الطفل من الانشطة الحركية يعمل على اعاقه نمو قدراته الادراكية (١٥: ١٣) ، كما انها أي الالعب والانشطة الحركية الموجودة في برنامج الاستكشاف الحركي تعمل على تنمية المهارات الحسية الاساسية (بصرية- سمعية - لمسية) وبهذا الخصوص تشير ليلي عبدالعزيز (١٩٩٧) على ان التربية الحركية اذا ما احسن تخطيطها في شكل برامج تضم مجموعة من الخبرات الحركية المعدة باسلوب علمي دقيق استطاع الطفل من خلالها كيف يفهم ويتحكم في الطرق المختلفة التي يتحرك فيها جسمه ومن ثم يصبح الملعب معملا لتحقيق النمو الشامل المتكامل (١٧: ٣٢) وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عبدالعزيز المصطفى (١٩٩٨) (١٢) ونتائج دراسة بيريفان عبدالله (٢٠٠٠) (٨) ونتائج دراسة محمد خضر اسمر وآخرون (٢٠٠٢) (٢٠) .

٥- الاستنتاجات والتوصيات

١-٥ الاستنتاجات

١. البرنامج المعد على وفق أسلوب الاستكشاف الحركي ذو تأثير ايجابي على تنمية القدرات الإدراكية (الحس - حركية) للتلاميذ بطيئي التعلم .
٢. تفوق تلاميذ عينة البحث (بطيئي التعلم) في الاختبار البعدي لبند اختبار القدرات الإدراكية (الحس - حركية) مقارنة بالاختبار القبلي .
٣. اختبار هابود المعدل للقدرات الإدراكية (الحس - حركية) يتلاءم مع فئة بطيء التعلم.

٢-٥ التوصيات

١. التأكيد على استخدام أسلوب الاستكشاف الحركي مع التلاميذ بطيئي التعلم لقدرته على تنمية قدراتهم الحركية والإدراكية (الحس - حركية) .
٢. استخدام أساليب تدريسية تعمل على جعل التلاميذ يستخدمون قدراتهم الذاتية (الاعتماد على النفس) في الوصول الى الهدف كأسلوب الاستكشاف الحركي واسلوب حل المشكلات.
٣. الاهتمام بفئة بطيئي التعلم منذ الصغر وذلك باشتراكهم في برامج حركية مختلفة من اجل دمجهم في المجتمع.

المصادر

١. ابراهيم احمد سلامة : المدخل التطبيقي للقياس في اللياقة البدنية ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، ٢٠٠٠ .
٢. ابراهيم ياسين الخطيب وآخرين : تعلم الطفل بطيء التعلم ، ط ١ ، دار الثقافة ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠١ .
٣. ابو العلا احمد عبدالفتاح ، احمد عمر الروبي : انتقاء الموهوبين في المجال الرياضي ، مطبعة عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٨٦ .
٤. اسامة كامل راتب : النمو الحركي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٠ .
٥. اقبال عبدالحسين نعمة : اثر منهج مقترح لدرس التربية الرياضية في تطوير المستوى المعرفي للتلامذة بطيء التعلم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة بغداد ، ١٩٩٧ .
٦. امين الخولي ، اسامة كامل راتب : التربية الحركية للطفل ، ط ٣ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٤ .
٧. انتصار يونس : السلوك الانساني ، ط ١ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٥ .

٨. بيريفان عبدالله المفتي : اثر استخدام برنامج مقترح للتربية الحركية في تنمية القدرات الادراكية (الحس-حركية) لاطفال ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٠.
٩. ثائر رشيد حسن : تأثير منهج تعليمي في تطوير الصفات البدنية والحركية والمهارات الاساسية للتلاميذ بطيء التعلم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٢.
١٠. حسن عمر شاکر:مشكلات بطيء التعلم-المرحلة الاساسية الاولى،مجلة المعلم والطالب، العدد ٢ ، عمان،الاردن،١٩٩٨ .
١١. سهام حمد النعيمات : العلاقة بين متغيرات الادراك الحس - حركي ومستوى الاداء المهاري على اجهزة جمباز السيدات لطالبات كلية التربية الرياضية في الجامعة الاردنية، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية ، عمان ، الاردن ، ١٩٩٥.
١٢. عبدالعزيز المصطفى : النشاط الحركي واهميته وتنمية القدرات الادراكية الحسية - الحركية عند الاطفال ، مجلة اباحث اليرموك ، سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية المجلد ١٤ ، العدد ١ ، الاردن ، ١٩٩٨.
١٣. عدنان غائب راشد : سيكولوجية الاطفال ذوي الصعوبات التعليمية بطيء التعلم ، ط١، دار الاوائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٢.
١٤. علي الديري: طرق تدريس التربية الرياضية في المرحلة الاساسية(التربية الحركية):دار الكندي للنشر والتوزيع،اريد،الاردن،١٩٩٩ .
١٥. عمر سليمان الروبي : القدرات الادراكية - الحركية للطفل / النظرية والقياس ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٥.
١٦. قاسم حسن حسين:الموسوعة الرياضية البدنية الشاملة في الالعاب والفعاليات والعلوم الرياضية،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،عمان،١٩٩٨.
١٧. ليلى عبدالعزيز زهران : التنمية الحركية وسيلة للتربية المتكاملة للطفل منذ سنوات حياته الاولى ، المؤتمر العلمي الدوري الثاني لرياضة المرأة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الاسكندرية ، ١٩٩٧.
١٨. المجلس العربي للطفولة والتنمية : خطوة ، العدد ١٢ - ١٣ القاهرة ، ٢٠٠١ .
١٩. محسن محمد حمصي : المرشد في تدريس التربية الرياضية ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، ١٩٩٧.

٢٠. محمد خضر اسمر وآخرين : اثر برنامج مقترح للاستكشاف الحركي في تنمية القدرات الادراكية (الحس - حركية) لاطفال ما قبل المدرسة بعمر (٤-٥) سنوات ، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية ، المجلد الثامن ، العدد ٢٨ ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٢.
٢١. مروان محمد وجدي : بطئ التعلم عند الاطفال - التقصي والتشخيص ، ط ١ ، كلية الطب، الجامعة المستنصرية ، ١٩٩٠.
٢٢. مصطفى محمود الامام : علم نفس الخواص ، كلية التربية الاولى ، جامعة بغداد ، ١٩٩٠ .
٢٣. نبيل عبد الهادي وآخران:بطء التعلم وصعوباته ،دار وائل للنشر والتوزيع،عمان ، الاردن،٢٠٠٠.
٢٤. وديع ياسين،حسن محمد عبد:التطبيقات الاحصائية في بحوث التربية الرياضية،مطبعة جامعة الموصل، ١٩٩٦ .

الملحق (١)

اختبار هايود المعدل للقدرات الإدراكية الحسية-الحركية للأطفال بعمر (٥-٧) سنوات

الاسم: تاريخ الميلاد:

الجنس: ايمن / ايسر:

١- الأدوات المطلوبة صور مختلفة كما في البند (٢) ، طاولة صغيرة كرسي صغير لجلوس الطفل ، كرسي كبير لجلوس الباحث، ساعة توقيت ، قلم رصاص، مسطرة توازن، جرس صغير .

٢- مدة الاختبار (٢٠) دقيقة.

٣- معلومات عامة:

أ. السن المناسب (٥) سنوات فاكثر (مع كتابة الشهر ان وجد).

ب. ضرورة معرفة الطفل ايمن او ايسر .

ج. قبل البدء بالاختبار من الضروري اعطاء الطفل فكرة عامة عن الاختبار .

* بنود الاختبار :

١. البند الاول: الادراك البصري (ثبات حجم الاشيا ...المكان)

ضع ثلاثة مكعبات على طاولة كبيرة المسافة بين مكعب واخر (١٥) سم تقريبا والمسافة بين مكان جلوس الطفل واول مكعب (١٠٠) سم تقريبا بعد الانتهاء من الارباع الاسئلة الاولى وتسجل اجابات الاطفال ، ضع المكعبات كما في السؤالين (٥ ، ٦) ثم اسال الطفل عن ترتيب المكعبات.

خطأ	صح	الاسئلة
		١. ما هو لون المكعب (ثم ضع يدك على احد المكعبات)
		٢. ما هو لون اقرب مكعب منك
		٣. ما هو لون ابعد مكعب عنك
		٤. هل جميع المكعبات متساوية المقاس
		٥. ضع المكعب الازرق عاليا ثم الاصفر اسفل الاحمر
		٦. ضع المكعبات بالترتيب التالي من اعلى الى اسفل: الاصفر-الازرق-الاحمر

المجموع ٦ نقاط

٢. البند الثاني: (الإدراك الكلي والجزئي)

اعرض للاطفال (الصورة المرفقة) مع الاختبار ثم اسأل الطفل عن صورتين مختلفتين ثم سجل اجابة الطفل سواء كان ذلك وصف الصورة او ذكر اسم الصورة او الاثنتين معا (وصف الصورة واسمها).

وصف الصورة	اسم الصورة	كلاهما
١-		
٢-		

درجة ٢

درجة ٢

درجة ٢

٣. البند الثالث: الإدراك الحسي - الحركي (التعرف على اجزاء الجسم)

اطلب من الطفل الاسئلة الآتية ثم سجل النتائج:

خطأ	صح	الاسئلة
		١. المس انفك
		٢. المس حوضك (المقعد)
		٣. المس رسغك (كل رسغ له نقطة)
		٤. المس ركبتك (كل ركبة لها نقطة)
		٥. المس كعبك (كل كعب له نقطة)
		٦. المس اذنك (كل اذن لها نقطة)
		٧. المس الكتفين (كل كتف له نقطة)

المجموع ١٢ نقطة

٤. البند الرابع: الإدراك الحس - الحركي (التمييز بين اجزاء الجسم الايمن او الايسر)

يجب معرفة الطفل هل هو ايمنى او ايسر لان الافعال الآتية المطلوبة معدة لطفل اليمين ويعكس اذا كان الطفل ايسر اطلب من الطفل الحركات الآتية ثم سجل النتائج كالاتي:

خطأ	صح	الاسئلة
		١. المس اذنك اليسرى
		٢. المس ركبتك اليسرى
		٣. التقط قلم الرصاص بيدك اليمنى
		٤. هل القلم في الجهة اليمنى ام في الجهة اليسرى (ضع القلم في الجهة اليمنى)
		٥. المس الجزء الايسر من حوضك بيدك اليمنى

المجموع من ٥ نقاط

٥. البند الخامس: الإدراك الحس - الحركي (التوازن المتحرك)

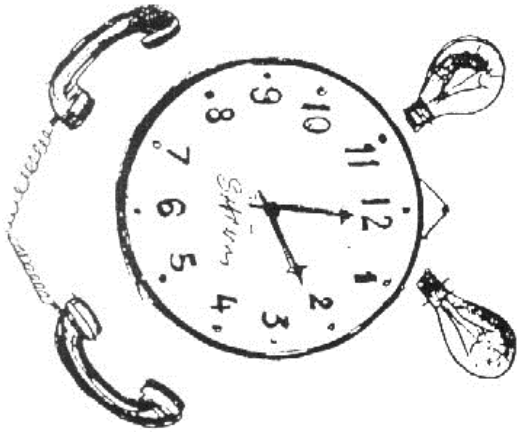
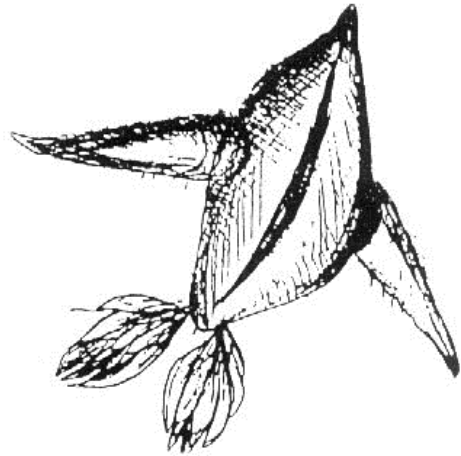
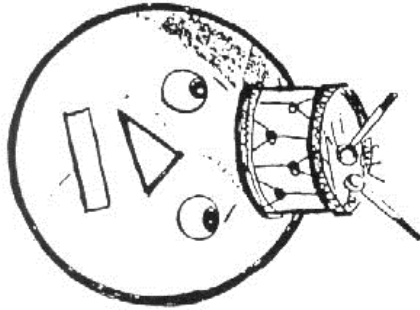
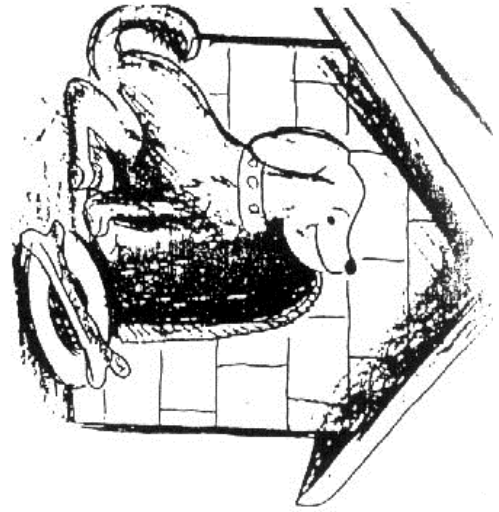
استخدم مسطبة سويدية طولها (٤.١٦) وعرضها (١٠) سم وارتفاعها (١٢) سم ،
 واطلب من الطفل المشي على السطبة مع تسجيل السؤال الآتي:
 عدد الخطوات التي قطعها الطفل على الجهاز (٢ درجة)

٦. البند السادس: الإدراك السمعي (تحديد المكان)

امسك الجرس امام الطفل ثم اخفيه وراء الظهر بحيث نضع الجرس في اليدين دون ان
 يعرف الطفل مكانه ، بعدها ضع اليدين اسفل الطاولة امام الطفل وهز الجرس ، ثم اسأل الطفل
 عن مكان الجرس ، هل الجرس في اليد اليمنى ام اليسرى ؟ اعد التمرين (٥) مرات ثم سجل
 اجابة الطفل كما في الشكل الآتي:

خطأ	صح	الاسئلة
		١.
		٢.
		٣.
		٤.
		٥.

المجموع من ٥ نقاط



الملحق (٢)

برنامج الاستكشاف الحركي

يتكون برنامج الاستكشاف الحركي من مجموعة من الخبرات الحركية المتنوعة في مجالات الحركة والانتقال باستخدام اسلوب الاستكشاف وذلك بوضع المسألة الحركية بصيغة تساؤل (هل تستطيع) ، ثم يقوم التلميذ بالاجابة على التساؤل حركياً بواسطة تنفيذ المهمة الحركية واستكشاف متطلباتها ، وقد احتوى البرنامج على المحاور الحركية الآتية:

١. لغة الجسم body languages

يستخدم اسلوب الاستكشاف الحركي لانشطة لغة الجسم بواسطة طرح المشكلات

الحركية الآتية:

هل تستطيع؟:

- تسلق الاشجار .
- قطع جذوع الاشجار .
- هز اغصان الاشجار .
- حفر الارض .
- تنظيف الارض بواسطة مكنسة طويلة / قصيرة .
- دق مسمار في الارض / في الحائط .
- تنظيف الجسم اثناء الاستحمام .
- الدخول الى كيس .
- تجعل جسمك اصغر جسم ممكن .
- تجعل جسمك اكبر جسم ممكن .

٢. الانشطة الحركية العامة gross motor activities

يستخدم الاسلوب الاستكشافي الحركي للانشطة الحركية العامة وذلك بتوظيف المهارات

الحركية الانتقالية الآتية:

(المشي ، الركض ، القفز بالقدمين ، الوثب التبادلي للامام ، الوثب مع رفع الذراع عاليا)

هل تستطيع :

- المشي / الركض / الوثب بين زملائك دون لمس أي منهم .
- الان يجب ان تقلل المسافة بين الزملاء مع عمل المشي / الركض / القفز .
- تذكر بانه يجب عدم لمس الزميل اثناء
- الوثب / القفز / المشي مع تغيير الاتجاه عند سماع الصافرة .
- الركض / القفز للخلف .

- الركن / المشي / القفز للجانب.
- الوثب بطرق مختلفة في انحاء الملعب .
- الوثب يقدم / بقدمين لابتعد مسافة.
- الوثب في المكان بسرعة بطيئة / متوسطة / سرعة مختلفة.
- كيف تقوم بالمشي / الركن في يوم ممطر والارض موحلة؟
- كيف تقوم بالقفز / الركن حول زملاء؟
- اختر زميلا وقم بعمل الوثب مع رفع الذراع عاليا معه / الذراعين معا.

٣. العاب الكرات balls plays

يطلب الى كل ان يحمل كرة وان يختار مكانا للوقوف به هل تستطيع:

- درجة الكرة بيد وتحدة.
- درجة الكرة من وضع الوقوف فتحا.
- درجة الكرة من وضع الجلوس على الارض.
- درجة الكرة من وضع الوقوف على المشطين / الكعبين.
- ضرب الكرة باليد نحو الارض لترتد الى مستوى منخفض / متوسط مرتفع.
- ضرب الكرة باليد نحو الارض لترتد الى الركبتين / الفخذين / الصدر / الراس.
- اوجد جزءا من جسمك واجعل الكرة ترتد من الارض لمستواه.
- ان تجعل الكرة تدور حول جسمك من الوقوف.
- ان تجعل الكرة تدور حول جسمك من الجلوس على الارض.

٤. الحبال ropes

هل تستطيع:

- وضع الحبل على الارض والمشي فوقه مع رفع الذراعين جانبا.
- وضع الحبل على الارض والمشي فوقه مع اغلاق العينين.
- القفز فوق الحبل مع عدم لمسه.
- صنع دائرة صغيرة من الحبل على الارض والقفز داخل الدائرة.
- المشي على اربع على يمين الحبل / يسار الحبل.
- المشي في اربعة اتجاهات حول الحبل.
- الوثب فوق الحبل للامام / للخلف.
- الركن الجانبي حول الحبل.
- تدوير الحبل حول اجزاء الجسم المختلفة / الذراع ، الرجلين ، الوسط.